Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نامـي على هذي الطبيـــــــــــــــــــــــــــــــعـــة لم تُحَلَّ به "ميامـــــــــــــــــــــــــــــــي"
نامـي فقد أضفى " العـــــــــــــــــــــــــــــــرا ءُ" عليك أثوابَ الغـــــــــــــــــــــــــــــــرام
نامـي على حلُـــــــــــــــــــــــــــــــمِ الحـــــوا صد عاريـــــــــات للحـــــــــــــــــــــــــــــــزامِ
متـــــــــراقصات والسيِّـــــــــــــــــــــــــــــــا طُ تَجـدُّ عَـــزْفاً بارتـــــــــــــــــــــــــــــــزام
وتغـــــــــــــــــــــــــــــــازلي والنَّاعمـــــــــا ت الزَّاحفـات من الهـــــــــــــــــــــــــــــــوام
نامـي على مهْـــــــــــــــــــــــــــــــدِ الأذى وتـــوسَّدي خدَّ الرَّغـــــــــــــــــــــــــــــــام
واستفـــــــرشي صُمَّ الحصـــــــــــــــــــــــــــــــى وَتَلَحَّفـــــــي ظُلَلَ الغَمـــــــــــــــــــــــــــــــام
نامـي فقد أنهى "مُجيـــــــــــــــــــــــــــــــعُ الشعبِ" أيَّـــــامَ الصيـــــــــــــــــــــــــــــــام
نامـي فقـد غنَّـــــى "إلـــــــــــــــــــــــــــــــهُ الحرب" ألـحـانَ الســـــــــــــــــــــــــــــــلام!

فواضح أن الحيرة تسيطر على كل بيت من أبيات القصيدة، بل كل شطر من أشطرها، بما يعزّز شعوراً واضحاً بالتيه والاضطراب: فكيف لنغم البعوض أن يكون كسجع الحمام؟ وكيف للعراء أن يلبس الأخرين أثواباً؟ وكيف يمكن للإنسان أن يتغازل مع الهوابش والزواحف من الهوام؟ وكيف يتمكن النوم من عيني إنسان وهو يستفرش صُمَّ الحصى، ويتلحف ظلل الغمام؟ وكيف "لمجيع الشعب" أن ينهي أيام الصيام؟ وكيف لإله الحرب أن يغني ألحان السّلام؟ إن تجاور المتنافرات، هنا، قصد منه شيءٌ أعمق وأبعدُ من القراءة السطحيّة، فنحن بحاجة إلى قراءة غَوْرية عمقيّة، تسبر أغوار هذا الحيّز التائه، لتخرج منه بنتيجه مقنعة. قد نستطيع أن نقول إنّه نداءٌ لمّا يبلغ مداه، ولكننا لا نستطيع أن نجزم بأن نداءَ الشاعر لن يبلغ مداه أبداً، فذلك أمرٌ منوط بالمتلقين والمتقبّلين. بيد أن نداء الشاعر وما يحتوي عليه خطابه يشير بقوّة إلى حيرة الشاعر وضيقه وشعوره